الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4896 | الجمعة | غرة ذي الحجة 1445 هـ | 7 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

سباليتي يحمل الخلطة السرية الجديدة للبطل

يقود لوتشانو سباليتي، منتخب إيطاليا بحلة جديدة في كأس أوروبا لكرة القدم 2024، للدفاع عن اللقب في ألمانيا واستعادة هويّة المنتخب الفائز بالمونديال أربع مرات.

بطولةٌ قارية ستكون الأولى لـ«سكوادرا أتزورا» منذ النسخة الماضية قبل 3 سنوات، وذلك عقب الغياب عن المشاركة في كأس العالم 2022.

وسيكون سباليتي مكلّفاً في جولة جديدة من البحث العميق عنّ شخصية المنتخب المتوّج باللقب القاري مرّتين.

ويُعيد سباليتي إيطاليا إلى المسرح الذي حقّقت فيه ما قد يكون آخر أعظم إنجازاتها على صعيد المنتخب، في ألمانيا حيث رفع القائد فابيو كانافارو لقب كأس العالم عام 2006 مع جيل ذهبيّ ضمّ أمثال الحارس جانلويجي بوفون، فرانتشيسكو توتي، أليساندرو دل بييرو وأندريا بيرلو.

منذ ذلك الحين، يعيش المنتخب الإيطالي أزمة هويّة، غير واثق من موقعه في الساحة العالمية، ولم يعد ذلك المنتخب الذي يخشى منه المنافسون كما في العقود الماضية.

حتّى لقب كأس أوروبا صيف 2021 الذي جعل من المنتخب ومدرّبه السابق روبرتو مانشيني أبطالا قوميين، جاء كمفاجأة للمشجعين الذين اعتادوا الأداء المتوسّط.

لكن الأبطال الذين رفعوا الكأس في ملعب ويمبلي بعد الفوز على إنكلترا بركلات الترجيح، استُبعد عددٌ كبيرٌ منهم عقب الفشل في التأهّل إلى مونديال قطر.

لوتشانو سباليتي

اليوم، يهدف جيلا أصغرٌ إلى إعادة بناء سمعة إيطاليا بعدما فشل الحرس القديم في حجز مكانٍ في المونديال للمرّة الثانية توالياً بعد أقل من عام على المجد الأوروبي.

قال سباليتي: «في كرة القدم تحتاج إلى حوافز جديدة، دماء جديدة، أشخاص على استعداد لتقديم أنفسهم وإظهار ما يمكنهم فعله».

وأضاف عشية تعادله الثلاثاء مع ضيفته تركيا دون أهداف «إن لم تكن مستعداً لمواجهة هذه التحديات، أو لم تكن مستعداً لتحمل هذه المسؤولية فسوف تخسر».

استدعى المدرب خمسة لاعبين فقط من الذين بدأوا مواجهة إنجلترا قبل ثلاثة أعوام في قائمة أوليّة ضمّت 30 لاعباً ستُقلّص إلى 26 الخميس.

سيغيب عن القائمة عدد من المخضرمين الذين تقدّموا في العمر، مثل القائد المعتزل جورجو كيليني وزميله في قلب الدفاع ليوناردو بونوتشي، لكن المفاجأة كانت باستبعاد لاعبين آخرين برزوا بقوة في السنوات الماضية، على غرار ماركو فيراتي، لورنزو إينسيني، تشيرو إيموبيلي وليوناردو سبيناتسولا.

كما فاجأ سباليتي الجمهور باستبعاد مانويل لوكاتيلي الذي عُدّ اكتشافاً في 2021 وشارك في المباراتين الوديتين أمام فنزويلا والإكوادور في مارس الماضي.

قرارٌ دفع لاعب وسط يوفنتوس إلى نشر صورة سوداء على إنستجرام تعبيراً عن خيبة أمله من استبعاده، في حين نال زميله نيكولو فاجولي الاستدعاء على الرغم من أنه لم يلعب معظم الموسم بعد إيقافه سبعة أشهر بسبب قضية مراهنات غير مشروعة.

ولم يكن فاجولي الوحيد الذي لا يمتلك خبرة دولية كبيرة، حيث أن ما يقرب من نصف اختيارات سباليتي في القائمة الأولية لعبوا أقل من 10 مباريات دولية، و12 منهم لعبوا أقل من خمس مباريات.

وانسحبت الاستبعادات أيضاً على لاعب الوسط الهجومي جاكومو بونافونتورا وأندريا كولباني اللذين قدما موسماً رائعاً مع فيورنتينا ومونتسا، مما فاجأ المراقبين.

وقد يكون سباليتي نفسه النجم الأوّل في المنتخب، وهو الذي قاد نابولي إلى لقب الدوري المحلي قبل نحو عام.

أوقف المدرب البالغ 65 عاماً استراحته بعد الفوز باللقب في توسكانا، آخذاً على عاتقه أهم وظيفة في مسيرته ليخلف مانشيني الذي انتقل إلى تدريب منتخب السعودية.

في ذلك الوقت كانت مهمة إيطاليا التأهّل إلى كأس أوروبا، لكن سباليتي جاء وجلب معه إحساساً جديداً بالاستقرار والأمل مع الوجوه الجديدة.

مورينيو: البرتغال تمتلك الجيل الأفضل .. وكين لاعب متكامل

رشح المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، هاري كين، قائد المنتخب الإنكليزي لكرة القدم، للتتويج بلقب الهداف في بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، ووصفه بأنه "لاعب متكامل".

وقال مورينيو، الذي درب قائد المنتخب الإنكليزي في توتنهام في الفترة من 2019 إلى 2021، إن الشيء الوحيد الذي ينقص كين هو التتويج بالألقاب، مشيرا إلى أنه كان سيقود توتنهام للتتويج بالألقاب لو لم تتم إقالته.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أيه. ميديا" نقلا عن مورينيو إنه فقد وظيفته قبل أقل من أسبوع من مواجهة توتنهام لمانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة الدوري في ويمبلي في أبريل 2021 ، وأشار إلى أنه لم ينس هذا الأمر.

وقدم كين، الذي فاز بجائزة الحذاء الذهبي في كأس العالم 2018، موسما رائعا على المستوى الفردي مع باير ميونخ، وسيهدف لقيادة المنتخب الإنكليزي، تحت قيادة المدرب جاريث ساوثجيت، للمجد في ألمانيا.

وقال مورينيو: "سجل كين أهدافا لتوتنهام، لإنجلترا، ولم يكن لدي أي شك في أنه سيسجل أهدافا لباير ميونخ".

وأضاف: "هاري لاعب رائع، لاعب متكامل، يسجل الأهداف من جميع أنحاء الملعب، ولكنه ليس أنانيا- يصنع الأهداف، ويتراجع للخلف، ويقوم ببناء اللعب، ويضغط، ويدافع".

وأردف: "ما ينقصه هو التتويج بالألقاب، كان لاعبي المفضل في توتنهام وكنت سأفوز بلقب معه، ولكن تمت إقالتي قبل ستة أيام من المباراة النهائية".

ويعد المنتخب الإنكليزي من بين المرشحين للتتويج بأول لقب كبير له منذ فوزه بكأس العالم 1966.

ولكن مورينيو يعتقد أن المنتخب البرتغالي من بين المرشحين ولديه أفضل فريق في تاريخه.

وقال مورينيو: "لا أريد أن أقلل من احترام الأجيال السابقة التي حظينا بها، ولكن من حيث العمق في الفريق والجودة، على الأرجح لدينا الآن الأفضل، ويمكن للبرتغال أن تفوز باللقب".

وأضاف: "الأمر متعلق بالثقة، والإيمان بالنفس وبأن بإمكانهم الفوز على أي منتخب. لا أريد أن أقول أن المنتخب البرتغالي هو أفضل فريق، ولكن منتخبات إسبانيا وفرنسا وإنكلترا وألمانيا ليست أفضل".

وأكد: "أفضل مشكلة للمدرب هي أن يكون عليه أن يختار من سيلعب، لأنك تمتلك لاعبين عظيمين في مركز الظهير الأيمن، ولاعبين عظيمين في مركز الظهير الأيسر، ولاعبين عظيمين في وسط الملعب، وأنا أقول اثنين فقط لأن الفريق يتكون من 23 لاعبا ولكن هناك المزيد".

وأردف: "سيكون هناك لاعبون جيدون في البرتغال خارج قائمة المنتخب".

وختم مورينيو: "لو كانت هناك مفاجأة سأتفاجأ.. فرنسا وألمانيا يقومان بعمل جيد دائما، البرتغال وإنكلترا أفضل من أي وقت مضى".

جوزيه مورينيو

راؤول يقرر الاستمرار مع «كاستيا» الريال

تراجع راؤول غونزاليس، أسطورة ريال مدريد، عن قرار رحيله عن تدريب فريق الشباب «كاستيا».

وأفادت عدة تقارير أن راؤول تلقى عروضا من أندية ألمانية مثل يونيون برلين وهامبورغ، كما تلقى عروضا من الليغا لقيادة فياريال وإشبيلية.

وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن راؤول تراجع عن فكرة الرحيل عن ريال مدريد، وأخبر النادي بأنه سيستمر مع الكاستيا خلال الموسم المقبل.

وأضافت الصحيفة: «يعلم راؤول أنه لو تلقى العرض المناسب، فإن فلورنتينو بيريز رئيس النادي لن يقف أمامه بسبب مكانته الأسطورية داخل الريال».

وقدم راؤول أسوأ موسم له مع الكاستيا، حيث احتلوا المركز العاشر، وكاد الفريق أن ينجرف لمعركة الهروب من الهبوط.

راؤول غونزاليس

غوندوغان: شارة القيادة لا تضمن مشاركتي أساسياً

قال إلكاي غوندوغان، قائد المنتخب الألماني، إنه يشعر بأنه ليس في أفضل مستوياته مع بدء العد التنازلي لانطلاق بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، مشيرا إلى أن وضعه كقائد لا يجعله يتواجد في التشكيل الأساسي بشكل تلقائي.

ولعب غوندوغان لمدة 45 دقيقة في المباراة الودية أمام المنتخب الأوكراني التي أقيمت يوم الإثنين الماضي وانتهت بالتعادل السلبي، وأثار أداؤه الانتقادات.

وقال غوندوغان (33 عاما) قبل مواجهة المنتخب اليوناني في المباراة الودية الأخيرة قبل خوض المباراة الافتتاحية لليورو الأسبوع المقبل أمام المنتخب الاسكتلندي إنه خرج من واحد من أصعب المواسم التي خاضها في مسيرته، مشيرا إلى أنه لعب لدقائق كثيرة خلال هذا الموسم.

وأنهى لاعب خط الوسط موسمه الأول مع برشلونة بعد 7 مواسم قضاها مع مانشستر سيتي، وتقريبا لعب كل المباريات، لأن فريق برشلونة لا يوجد لديه العمق الموجود في مانشستر سيتي وهذا يقلل من فرص حصوله على راحة.

وأضاف خلال تواجده بمعسكر المنتخب الألماني في هرتسوجن آوراخ: "من الجيد أن يتم توزيع دقائق اللعب، لم ألعب سوى 45 دقيقة أمام أوكرانيا، الهدف الآن هو أن أكون في أفضل حالة وأن أكون جاهزا لاستثمار كل شيء في البطولة وقبل انطلاق المباراة الافتتاحية".

وأردف: "لدينا أسبوع آخر بعد المباراة الودية. وهذا يساعدني إلى حد كبير".

ورغم أن غوندوغان لديه مكانة مهمة بين اللاعبين الأساسيين الذين يعتمد عليهم المدرب يوليان ناجلسمان بسبب خبرته الكبيرة، لكنه قال إنه يجب أن يقاتل من أجل حجز مكانه في التشكيل الأساسي مثل بقية اللاعبين.

وأوضح: "كرة القدم الحديثة تغيرت. لم تعد الأمور منظمة بالطريقة التي تجعلك تقول أن القائد يجب أن يلعب دائما. مستوى الأداء مرتفع للغاية".

وأضاف: "لدينا الكثير من لاعبي كرة القدم العظماء. يجب أن تثبت نفسك طوال الوقت، بغض النظر عما إذا كنت القائد أم لا".

وأردف: "يجب أن تمنح المدرب الشعور بأنك جاهز. بعدها تقع على المدرب مسؤولية اختيار اللاعبين المناسبين".

زيدان: رغم تعب التدريب فإنني أفتقده

زين الدين زيدان

أكد الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد، رغبته في العودة لمجال التدريب مرة أخرى، خلال الفترة المقبلة.

صاحب الـ51 عاما، لم يتول تدريب أي فريق منذ رحيله عن ريال مدريد قبل 3 سنوات من الآن.

وقال زيدان، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "رغم أنه يستهلك الكثير من طاقتي، إلا أن الفترة التي قضيتها بعيدًا عن التدريب أصبحت طويلة جدًا".

وأضاف: "الحياة كمدرب تتعبني، ورغم أنني أفتقدها قليلاً. لكنني أمضي وقتًا جيدًا. سنرى متى سأعود إلى التدريب".

وارتبط اسم زيدان بالعديد من الأندية الكبرى في أوروبا خلال الأشهر الماضية.

وأفادت تقارير صحفية، أن زيدان رفض عروضا من باير ميونخ الألماني ومانشستر يونايتد الإنكليزي لتولي تدريبهما خلال الفترة الحالية.

وكان زيدان يضع كامل تركيزه على تولي القيادة الفنية للمنتخب الفرنسي، لكن الاتحاد الفرنسي قرر تمديد عقد المدرب الحالي ديديه ديشامب حتى عام 2026.

إسكتلندا تستدعي لويس مورجان

لويس مورجان

أعلن المنتخب الإسكتلندي، استدعاء لويس مورجان، جناح فريق نيويورك ريد بولز، قبل انطلاق منافسات بطولة أمم أوروبا (يورو 2024).

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أيه.ميديا" أن لاعب سانت ميرين وسلتيك السابق البالغ من العمر 27 عاما، تم استدعاؤه لتعزيز الخيارات الهجومية لفريق المدرب ستيف كلارك بعد أن تحطمت آمال بن دواك وليندون ديكس في المشاركة بالبطولة بعد تعرضهما للإصابة خلال الأسبوع الماضي.

ولعب مورجان مباراتين دوليتين مع المنتخب الإسكتلندي أمام بيرو والمكسيك في صيف 2018، عندما كان أليكس ماكليتش هو من يدرب الفريق.

وذكر الحساب الرسمي للمنتخب الإسكتلندي على شبكة "إكس" للتواصل الاجتماعي، صباح أمس الخميس: "ستيف كلارك دعم الفريق باستدعاء لويس مورجان. مرحبا بك بالفريق مرة أخرى".

وأصبح مورجان هو ثاني مهاجم يتم استدعاؤه هذا الأسبوع بعد أن تم تصعيد تومي كونواي (21 عاما)، مهاجم بريستول سيتي الإنكليزي ومنتخب تحت 21 عاما يوم الثلاثاء الماضي.

وأصبحت قائمة المنتخب الإسكتلندي الحالية تضم 28 لاعبا وسيتم تقليصها لتصبح 26 لاعبا قبل الموعد النهائي لإرسال القوائم اليوم، وعقب خوض مباراة ودية أمام منتخب فنلندا، حيث يتعين على كلارك أن يعلن عن اختياراته النهائية قبل التوجه لألمانيا.